المرأة في رسائل القدّيس بولس

الأخت ياره متّى

مقدّمة

بالاستناد إلى أحد المجامع الكنسيّة الغربيّة، مجمع ماكون الثاني قرب مدينة ليون الفرنسيّة، المنعقد عام ٥٨٥ م، انتشرت إشاعة عاشت وقتاً طويلاً ومفادها أنّ موضوع نقاش الأساقفة يومها كان متعلّقاً بانتماء المرأة إلى الجنس البشري أو بإمكانيّة امتلاكها روحاً. لا شكّ في أنّ هذا الخبر عارٍ عن الصحّة تاريخيّاً، إنّما قد يكون ناجماً عن سوء فهم لإحدى كتابات غريغوريوس أسقف تور، (Tours) حيث يذكر الكاتب دفاع جميع الآباء المجمعيّين عن حقوق المرأة ضدّ أحدهم الذي كان متشدّداً. ورغم عدم وجود أساس تاريخي لهذا الخبر، فاستمراره في المناظرات الكنسيّة حتّى زمن الإصلاح في أوروبا في القرن السادس عشر يدلّ على مدى تأثير ذهنيّة المجتمع الذكوري في قلب الكنيسة وتاريخها.

وعلى صعيد آخر، تتجاوب مع هذا الموقف وثائق كنسيّة قديمة، مثل شهادة ترتليانوس في قرطاجة في القرن الثاني للميلاد حيث يقول متوجّهاً للمرأة بشكلٍ عامّ: " أيّتها المرأة، عليكِ أن تعيشي كمتّهمة: إنّك أنتِ باب إبليس. أنتِ التي كسرتِ ختم شجرة الحياة. انتِ التي فررتِ من الشريعة الإلهيّة ... إنّ أجرك هو الموت، لأنّك، بالخطيئةِ، سبّبتِ الموت لابن الله ".

وقد يتأثّر البعض اليوم بمثل هذه الاستشهادات مستعيناً بتفسيرات خاطئة لبعض نصوص القدّيس بولس الرسول! ربّ قائل يقول إنّ مواقف يسوع منفتحة جدّاً تجاه فقراء الأرض والمهمّشين والنساء والأطفال والمنبوذين جميعاً. وكأنّ المسؤول عن الكره والاحتقار للمرأة في بعض المجتمعات المغلقة ليس إلّا بولس الرسول المعقّد نفسيّاً واجتماعيّاً! لذا نقترح في هذا المقال قراءة منهجيّة موضوعيّة لنصوص كتبها رسول الأمم، وذلك بحسب متطلّبات الدراسة البيبليّة أسلوباً وإطاراً.

١. المبدأ العامّ: حريّة الإنجيل

" فليس هناك يهوديّ ولا يوناني، وليس هناك عبدٌ أو حرّ، وليس هناك ذكر وأنثى، لأنّكم جميعاً واحد في المسيح يسوع " (غلاطية ٣: ٢٨).

إنّ المبدأ الأساسي الذي يُدافع عنه بولس، هو مبدأ الحريّة الشاملة مع المسيح وفي المسيح، يُترجَم عمليّاً بالمساواة الإنسانيّة بين اليهوديّ واليوناني، العبد والحرّ، الرجل والمرأة. هذه العبارة تأتي في ختام شرح طويل يحاول فيه الرسول إقناع مراسليه بجذريّة الإنجيل وشموليّته وعدم ضرورة الختان للدخول في هذا العهد الجديد. فالمؤمن الآتي من العالم الوثني لا يخلّصه سوى المسيح الذي يُلغي الفروقات الإتنيّة بين اليهوديّ واليوناني. إنّما اللافت في هذه الآية هو أن بولس يتابع المقارنة أوّلاً على المستوى الاجتماعيّ وثانياً على مستوى الفروقات بين الجنسين. ومن المعروف اليوم بشكلٍ عام أنّ هذا التعبير الثلاثي للمساواة في المسيح هو من إرث الجماعة المسيحيّة الناشئة، إرث تبنّاه بولس وعلّم به من خلال النظرة الجديدة لجذريّة الإنجيل. من هذا المنطلق، يبدو كلّ تعصّب وكلّ تمييز في المعاملة أو انتقاص في للمساواة، انتقاصاً لتعليم الإنجيل ولروح الإنجيل، أينما ارتسم هذا التمييز في مجالات الانتماء الديني أو العرقي أو الاجتماعيّ أو الجنسيز ومفتاح هذه المساواة: " **إنّكم واحد في المسيح يسوع** ".

إنّ هدف بولس إذاً ليس المناداة بتطوّر اجتماعيّ ولا إقامة دراسة أنتروبولوجيّة بقدر ما هو التبشير بالمسيح. إنّ بولس مشدوه ومشدود بإنجيل المسيح. وهنا الأساس. عيش الإنجيل يفتح المجال لعيش الوحدة والتعاون والانصهارفي الشعب المؤمن الجديد. مفتاح هذه المساواة، من خلال إطار النصّ، هو مفتاح كريستولوجي، باسم المسيح، باسم الإيمان الجديد، باسم الإنجيل. المساس بهذه المساواة بين إنسان وإنسان هو بالنسبة للقديس بولس طعن بإنجيل المسيح، ليس أقلّ من ذلك.

٢. في الحياة الزوجيّة: مبدأ التبادل (١ كورنتس ٧: ١ – ٤٠)

" ليس الختان شيئاً ولا عدم الختان، بل العمل بوصايا الله".

في هذا الفصل المسهب من الرسالة الأولى إلى أهل كورنتس، يُجيب بولس على سؤال طرحه المؤمنون بتوجيه تنبيهات ونصائح نابعة خاصّةً من مبدأ التبادل في الحياة الزوجيّة، فيوصي بالمحبّة والاحترام المتبادل ويتوقّف في الآية ١٧ عند قاعدة سلوكيّة عامّة يكتبها لأفراد الجماعة: " يسلك كل واحد في حياته بحسب ما قسم له الربّ، وكما كانت عليه حاله عندما دعاه الله "، متابعاً أنّ الأمر الهام ليس في الختان أو عدمه، ولا في الحريّة أو العبوديّة، إنّما في الإيمان بيسوع المسيح. ومن الواضح أنّ هذه اللّامبالاة بالمستويات الاجتماعيّة أو الدينيّة مرتبطة لدى الكاتب بانتظار الأزمنة الأخيرة الوشيكة الحدوث باعتقاده، ولكنّ الأهمّ في إيمان بولس أنّ إنجيل المسيح قادر على موافاة كل واقع بشري والتقاء الإنسان في عمق كيانه ووجوده مهما كانت الظروف والانتماءات المختلفة. وفي هذا السّياق، حتّى الزواج والبتوليّة يفقدان أهميّتهما المطلقة، لأنّهما يمثّلان واقعاً نسبيّاً مفتوحاً على اقتبال الإنجيل. وبالاختصار، يرمي النصّ هنا إلى التركيز على المحبّة المتبادلة وعطاء الذات المتبادل على ضوء بشارة المسيح، لا إلى سنّ القوانين الزوجيّة وتوزيع المهام في الترتيب المنزلي.

٣. في الممارسة الطقسيّة: الشهادة للمسيح (كورنتس ١١: ٢ – ١٦)

لا بدّ هنا من التذكير بالنصّ، لصعوبته ولأهميّته في إظهار إشكاليّة دور المرأة في الكنائس التي أسّسها بولس الرسول:

2 أُثْني علَيكُم لأَنَّكُم تَذكُروني في كُلِّ أَمْر وتُحافِظونَ على السُّنَنِ كما سَلَّمتُها إِلَيكُم.
٣ ولكِنِّي أُريدُ أَن تَعلَموا أَنَّ رأسَ كُلِّ رَجُلٍ هو المسيح ورأسَ المرأَةِ هو الرَّجُل ورأسَ المسيحِ هو الله.
٤ فكُلُّ رَجُلٍ يُصَلِّي أَو يَتَنَبَّأُ وهو مُغَطَّى الرَّأسِ يَشينُ رأسَه،
٥ كُلُّ امرَأَةٍ تُصَلِّي أَو تَتَنَبَّأُ وهي مَكْشوفَةُ الرَّأسِ تَشينُ رأسَها كما لو كانَت مَحلوقَةَ الشَّعْر.
٦ وإِذا كانَتِ المرأَةُ لا تُغَطِّي رأسَها فلْتَقُصَّ شَعْرَها، ولكِن إِذا كانَ مِنَ العارِ على المرأةِ أَن تَكونَ مَقصوصَةَ الشَّعْرِ أَو مَحلوقَتَه فعَلَيها أَن تُغَطِّيَ رأسَها.
٧ أَمَّا الرَّجُلُ فما علَيه أَن يُغَطِّيَ رَأسَه، لأَنَّه صُورةُ اللهِ ومَجدُه، وأَمَّا المرأَةُ فهيَ مَجْدُ الرَّجُل.
٨ فلَيسَ الرَّجُلُ مِنَ المرأَة، بلِ المرأَةُ مِنَ الرَّجُل،
٩ ولَم يُخلَقِ الرَّجُلُ مِن أَجْلِ المرأَة، بل خُلِقَتِ المرأَةُ مِن أَجْلِ الرَّجُل.

١٠ لِذلك يَجِبُ على المرأَةِ أَن يَكونَ سُلطَةٌ على رأسِها مِن أَجْلِ الملائِكة.

١ إِلاَّ أَنَّه لا تَكونُ المرأَةُ بلا الرَّجُلِ عِندَ الرَّبِّ ولا الرَّجُلُ بِلا المرأَة،
١٢ فكما أَنَّ المرأَةَ استُلَّت مِنَ الرَّجُل، فكذلك الرَّجُلُ تَلِدُه المرأَة، وكُلُّ شَيءٍ يَأتي مِنَ الله.
١٣ فَاحكُموا أَنتُم بهذا: أَيَليقُ بالمرأَةِ أَن تُصَلِّيَ للهِ وهي مَكْشوفَةُ الرَّأس؟
١٤ أَما تُعَلِّمُكُمُ الطَّبيعةُ نَفْسُها أَنَّه مِنَ العارِ على الرَّجُلِ أَن يُعفِيَ شَعرَه،
١٥ على حينِ أَنَّه مِنَ الفَخْرِ لِلمَرأةِ أَن تُعفِيَ شَعْرَها؟ لأَنَّ الشَّعْرَ جُعِلَ غِطاءً لِرأسِها.
١٦ فإِن رأَى أَحَدٌ أَن يُجادِل، فلَيسَ مِثْلُ هذا مِن عادَتِنا ولا مِن عادَةِ كَنائسِ الله.

يتناول هذا النصّ حضور ومشاركة النّساء في الاحتفال الليتورجي في كنيسة كورنتس. بدايةً يذكّر الرّسول بالسّنن والتقاليد التي اعتادتها الكنائس، دون أن ينسى جديد الإنجيل. ومن الواضح أنّ العادة جرت أن تأخذ المرأة الكلام وسط الجماعة الملتئمة للصّلاة وإجراء الطقوس، كما يرد في الآيتين ٥ و١٣ (تصلّي / تتنبّأ). إذاً ما هي المشكلة وما هو الإطار التاريخيّ والحضاريّ لهذه التوجيهات؟

قديماً، كان شعر النّساء، شعر المرأة، يحمل بُعد إثارةٍ وإغواء، فيبدو ترك الشعر على سجيّته في المجتمعات القديمة غير لائق اجتماعيّاً. لا بل، أكثر من ذلك، كانت بعض الطقوس الوثنيّة تلحظ استرسال شعر المرأة كنوع من التحضير لما يُسمّى " **بالنشوة المقدّسة** " لتوسّل الآلهة. بالمقابل، في المجتمع اليونانيّ المعاصر، كان الرجل صاحب الشعر الطويل يُمثّل شذوذاً جنسيّاً معيّناً.

ومن جهةٍ أخرى، لا يحمل نصّ الرسالة كلمة " **حجاب** " أو " **غطاء** " ولا يذكر أيّ قطعة قماش تُغطّي الرأس، بل يستعمل صفة " **مكشوف الرأس** " أو " **مُغطّى الرأس** "، ممّا يُقصد عادةً بطريقة تصفيف الشعر بشكلٍ لائقٍ ومرتّب، غير مبالغ فيه لاستدرار اللّطف أو لتكثيف الاغراءات. المسألة هنا تبقى على صعيد اللّياقات الاجتماعيّة لا تنافي التكلّم ولا الصّلاة ولا التنبّؤ، مشاركةً في الاجتماعات الليتورجيّة. وكما يقول أحد الشرّاح: " إنّ الأمور التي تتنافى مع نظرة المجتمع في واقعٍ معيّن، تُصبح مرفوضة بشدّة في الاحتفال اللّيتورجي الذي يشكّل بامتياز صورة الواقع الكنسيّ ".

وبالعودة إلى النصّ، يجد القارئ أنّ حجّة الرسول تتوسّع من خلال ثلاثة أقسام في بنية النصّ. تمتدّ الموجة الأولى من الآية ٢ إلى الآية ٩، حيث يعيد بولس قراءة آيات من العهد القديم، ثمّ تفاجئنا الآية ١٠ بتعبير غريب وصعب الفهم، قبل أن تلقي الموجة الثالثة الأضواء على ما يحمله العهد الجديد في الآيات ١١ – ١٥. وكأنّ بولس ينطلق من محاور ثلاثة ليبرهن حسن مواقفه، معتمداً على إرثه اليهودي من جهة، وعلى مفهوم اللّياقة الاجتماعيّة في مدينة كورنتس في هذه الحقبة من جهة أخرى، مكلّلاً تفاسيره بحداثة النظام المسيحي الذي يحمل جديد الإنجيل.

من خلال الموجة الأولى في النصّ، يلفت الرسول النّظر إلى نوعٍ من تراتبيّة في العلاقات، بحيث " **لا أحد يكون الرأس لنفسه** "، وحتّى المسيح بالذات لديه رأس هو الله الآب. هذه التراتبيّة موجودة أيضاً في النّظام الاجتماعيّ وتنعكس أدباً ولياقةً في الاحتفال الليتورجي. إنّما أساس هذا القول عائد لطريقة فريدة يستعملها بولس في قراءة العهد القديم، وتحديداً قصّة الخلق في سفر التكوين. نقرأ في تك ١: ٢٧: " خلق الله الإنسان على صورته، على صورة الله خلقه، ذكراً وأنثى خلقهم ". إنّما نجد في الرواية الأخرى (تك ٢: ١٨–٢٤) أنّ المرأة أُخذت من ضلع الرجل لتكون عوناً بإزائه. ويستنتج بولس من هذين المرجعين قراءة حرفيّة متزمّتة إذ يلخّص موقف العهد القديم بإظهار الرجل كصورة الله وانعكاس مجده في العالم، كما تكون المرأة مجد زوجها وتُحقّق بذلك قول سفر الأمثال عن المرأة الفاضلة التي تحمل الفخر والكرامة لرجلها. وفي هذا الموقف المتزمّت يذهب بولس أبعد من معاصريه اليهود إذ يبيّن كيف تؤدّي القراءة الحرفيّة للعهد

القديم إلى اختزال المعاني وإلى تحريفها، بينما يجدّد الإيمان بالمسيح المعنى الحقيقي للقراءة ويلقي ضوءاً جديداً على الكرامة البشريّة، يختصره القسم الثالث من النصّ.

وفي الواقع، ترتكز الموجة الثالثة من حركة النصّ على العهد الجديد بالمسيح. فالشبكة الهرميّة التراتبيّة الواردة في الآية ٣، سوف تتحوّل إلى علاقة ثلاثيّة في الآية ١١: " في الربّ، لا تكون المرأة بدون الرجل ولا الرجل بدون المرأة ". انتقلت الحركة من الخطّ العامودي إلى خطّ أفقي، من صورة الرأس والعلاقة الفوقيّة إلى صورة الجسم والمساواة والسّير معاً في الربّ. والتحوّل الأساسي بالمنطق والذهنيّة، هو تحوّل من منطق الخلق في سفر التكوين إلى منطق الخلق في الحياة العمليّة من خلال الأمومة، حيث كلّ إنسان يأتي من خلال المرأة. بحسب المنطق الأوّل المرأة أخذت **من** الرجل (باللّغة اليونانيّة ***ek***). وبحسب المنطق الثاني الرجل يأتي **من خلال** المرأة أو بواسطتها (***dia***) أمّا المنطق النابع من الإنجيل فهو أنّ كلّ شيء يأتي **من** الله (***ek***).

وهكذا يصحّح القدّيس بولس المفهوم الخاطئ الممكن ليؤكّد أنّ المبدأ الوحيد للدخول في منطق الله هو منطق التبادل والتساوي بالكرامة. فإن اعتبر الرجل أنّ المرأة جزء منه فعليه ألّا ينسى أنّه بواسطتها رأى النور واقتبل نعمة الخالق بالحياة. لأنّ كلّ شيء هو من الله.

وكأنّ بين الموجة الأولى والموجة الأخيرة في حركة النصّ قد حدث شيء ما أثار هذا التحوّل في المواقف. وبالفعل، تمّ التحوّل المنطقي من خلال الآية ١٠، التي قامت بوظيفة التغيير في المعنى وقيادة التفسير إلى خاتمته. تحمل هذه الآية ١٠ أوّلاً صعوبة في ترجمة المفردات. فكلمة ***exousia*** باليونانيّة قد تعني السلطة، أو الكفاءة، أو القدرة أو امتلاك سلطانٍ ما. ولكنّ المشكلة ليست باللّغة الأصليّة بقدر ما هي في الترجمات، لأنّ ***exousia*** تُرجمت غالباً بعكس معناها، فأصبحت المرأة تحمل على رأسها علامة " **خضوع** " أو " **تبعيّة**"، أو حتّى " **سلطة زوجها** "، ممّا يشكّل قراءة خاطئة وبعيدة كلّ البعد عن الأمانة للنّص. ولكنّ، هذا المصطلح ***exousia*** في العهد الجديد، لا يعني أبداً ولا بأيّ شكل الخضوع للسلطة بل ممارسة سلطة معيّنة. فالمرأة التي تحمل على رأسها علامة سلطتها لا تعني أنّها تتحمّل السلطة الزوجيّة كواجبٍ عليها، لأنّ هذه القراءة تتعارض مع النصّ. القراءة الخاطئة للعهد القديم قد تسبّب علاقة غير متوازية، ولكنّ، على حدّ قول بولس، هناك نظام جديد في المسيح، حيث تحمل المرأة علامة سلطتها. وذلك باحترامها لشرطين: الشرط الأوّل هو قبولها لكيانها الأنثويّ في المجتمع الذي تعيش فيه، بينما يتعلّق الشرط الثاني بانتمائها للمسيح وأمانتها للإنجيل. إنّها، كإنسانٍ جديد في المسيح، مساويةً للرجل وحرّة من كلّ ما يأسرها في الاختلافات الاجتماعيّة. وبمعنى آخر، يقول لنا بولس، إنّ المرأة لا تحتاج للتشبّه بالرجل كي تجد مكانها في الكنيسة وفي الاحتفال اللّيتورجي. لا تحتاج أن تكون غريبة عن أنوثتها، ولا أن تتبنّى الصفات الخاصّة بالرجل في مجتمعها لتبني كرامتها في المسيح. على العكس، لها هويّتها الخاصّة كامرأة، وفي هويّتها بالذات هي قادرة أن تصلّي وتتنبّأ في وسط الجماعة. حفاظها على هويّتها لا ينتقص من عضويّتها الكاملة في

الكنيسة. إنّها هي هي، أمام الكنيسة، وتحت نظر الملائكة (الآية ١٠) الذين يشاركون باللّيتورجيا الأرضيّة واللّيتورجيا السماويّة بحسب بعض التقاليد اليهوديّة القديمة. المرأة تحمل إذاً على رأسها علامة أنوثتها (شعرها المرتّب واللّائق لا الحجاب بالضرورة)، تحملها كعلامة سلطة، كهويّة خاصّة غير مستعبدة لهوية الرجل، لأنّها تقوم بموهبة الصّلاة والنبوءة تحت نظر الملائكة، أيّ تشارك في ليتورجية السماء، بكلّ احترام لما هي عليه. هكذا تلعب لعبة الصّدق والاستقامة والإيمان بالإنجيل الشامل، فتكون هي على ما هي عليه أمام الله وأمام المجتمع، دون انتحال شخصيّة أخرى. وكما الرجل المؤمن، هي مدعوّة لشهادة تتناسب وتنسجم مع كيانها الاجتماعي لئلّا تشكّك مجتمعاً لم يبلغ بعد إلى ملء الحريّة بالمسيح، الذي يتساوى لديه اليهوديّ واليونانيّ، العبد والحرّ، الرجل والمرأة. كذلك رجل هذا العصر في كورنتس، مدعو إلى تحمّل مسؤوليّة كيانه كرجل، فلا يُطيل شعره ولا يقلّد المرأة في مظهرها الاجتماعيّ. للاثنين مكانهما ومكانتهما في الكنيسة، دون أن يذوب أحدهما في الآخر أو يسيطر واحدهما على الآخر.

٤. في نشر البشارة، فريق من المعاونات (روما ١٦: ١ – ١٥)

نذكر أخيراً أنّ الرسول بولس لم يكن يوماً وحده في عمل البشارة، بل اتّخذ له مرافقين ومعاونين وإخوةً مؤمنين ذات جهوزيّة عالية في خدمة البشارة. وفي رسالته إلى أهل روما (الفصل ١٦) يبدأ بذكر إحدى المعاونات وهي " فيبة " (***diakonos***) التي تُترجم أحياناً بشمّاسة الكنيسة. ولكن كلمة ***diakonos*** تعني الخدمة الكنسيّة على أنواع. ويصفها الرسول أيضاً بلفظة ***prostatis*** التي تحمل معاني الحماية والإسعاف والوصاية، وقد تُعَرِّف أحياناً عن رأس كنيسة محليّة. وفي لائحة السلامات يذكر القدّيس بولس عدّة أسماء مختلفة، منها المذكّر ومنها المؤنّث، منها أسماء العلم اليهوديّة ومنها اليونانيّة، إلخ. فالمعاونون والمعاونات ملتزمون بالإنجيل وبالرسالة على حدٍّ سواء، دون تمييز بين أصل وعرق وجنس ودين سابق للإيمان المسيحي.

خاتمة: ما بعد بولس

بناءً على ما تقدّم ومن خلال قراءتنا لبعض النصوص من رسائل القدّيس بولس، نجد أنّ اتّهام الرسول بأيّ موقف سلبي من المرأة هو اتّهام خاطئ غير مبنيّ على المعطيات الأدبيّة والتاريخيّة والتقليديّة في الكنيسة المسيحيّة الأولى. إنّما تابع تلاميذ بولس إعلان البشارة ونشر أفكار رسول الأمم، وذلك في أطر مختلفة وفي عالم متغيّر. لذلك نقرأ في الرسائل الرعويّة مثلاً تعابير جديدة قاسية لم يعرفها الرسول بولس في كتاباته. فنقرأ في طيموتاوس (٢: ٨ – ١٥) أو في طيطس (٢: ٤ – ٥) تطوّراً في التفكير والتعبير يحمل ملامح سلبيّةً يُغذّيها الانغلاق والتعصّب. إنّ هذه الكتابات ليست من يد الرسول وتتناقض أحياناً مع دهشة الانفتاح والانطلاقة الجديدة التي تحلّى بها الرسول تجاه إنجيل المسيح. لِمَ هذه العودة إلى

الوراء بعد مرور الأجيال على هذه البشرى المنفتحة المرتكزة على شخص المسيح وعلى حريّة المؤمن؟ يبدو أنّ هذا التغيّر مرتبط نوعاً ما بعمليّة تأقلم وانثقاف الكنيسة مع المجتمع الوثني الذي يحضنها، خاصّةً في هذا المجتمع الروماني الذي يبدي اهتماماً كبيراً بالتراتبيّة وباحترام الطبقات الاجتماعيّة. وبمعنى آخر، فالتحجّر والانغلاق والتعصّب والذكوريّة ليست نتيجة البشارة الإنجيليّة ولا تعبّرعن نظرة بولس وإعلانه للمسيح، إنّما هي عمليّة كنسيّة لاحقة تحتمي بها الجماعات المؤمنة لتحافظ على وجودها في مجتمع مختلف.

ويبقى السؤال مطروحاً علينا اليوم: مع التغيّرات الثقافيّة والاجتماعيّة والحضاريّة التي يعيشها عالمنا، كيف يمكن أن تجد كنائسنا هذا التوازن الصعب بين متطلّبات الإنجيل غير المسبوقة وبين متطلّبات التأقلم مع المجتمع؟ وإن كانت الكنيسة مدعوّة دوماً لتتكلّم لغة مفهومة من بيئتها الثقافيّة والاجتماعيّة، فهي أيضاً مدعوّة لتلعب دورها النبويّ بالانتقاد البنّاء لهذه البيئة عينها إن حملت قيماً منافية للإنجيل!

وفي النهاية، مهما اختلفت المجتمعات، فالكنيسة، أفراداً وجماعات، مدعوّة في يوم المسيح أن تؤدّي حساباً عن مدى أمانتها لكرامة الإنسان، سواء كان يهوديّاً أو يونانيّاً، عبداً أو حرّاً، رجلاً أو امرأة.

هذا هو إنجيل المسيح، هذه هي بشارة بولس